



محضر جلسة الدورة العادية الأولى لسنة 2019 بتاريخ 23 فيفري 2019

انعقدت يوم السبت 23 فيفري 2019 على الساعة الثالثة مساء بمقر بلدية نفطة جلسة الدورة العادية الأولى لسنة 2019 برئاسة السيد مراد الأسود رئيس بلدية نفطة وبحضور السادة :

◀ رحاب طه : مساعد أول لرئيس البلدية

◀ عبد القادر بنعزوز : عضو بلدي

◀ هشام قـدور : عضو بلدي

◀ سميرة عون : عضو بلدي

◀ توفيق سنيحة : عضو بلدي

◀ أيمن عليـو : عضو بلدي

◀ كوثر الأدغم : عضو بلدي

◀ محمد الصالحة : عضو بلدي

◀ إيناس الخنيسي : عضو بلدي

أعضاء المجلس البلدي.

❖ المتغيبون بعذر السادة : نفيسة بالصغير : عضو المجلس البلدي.

❖ المتغيبون بدون عذر السادة : هيثم الذويبي : مساعد ثاني لرئيس البلدية، خالد العقبي، بلقاسم جلود،

فاروق بنعزوز، علي السلام، عايشة الأسعد: أعضاء المجلس البلدي.

كما حضر الجلسة ثلة من المتساكنين ومكونات المجتمع المدني بنفطة.

وتولى كتابة الجلسة السيد راشد نصر كاتب عام بلدية نفطة.

في البداية رحب السيد رئيس البلدية بالحاضرين مؤكدا على أن العمل يجب أن يكون جماعي بين مختلف الأطراف لما فيه صالح مدينة نفطة ثم تلى عليهم جدول أعمال الجلسة والمبين كما يلي :

1 – متابعة سير العمل الإداري و المالي.

2 – متابعة سير إنجاز المشاريع البلدية .

3 – متابعة البرنامج الوطني للنظافة والعناية بالبيئة.

4 – مسائل مختلفة :

♦ تلاوة بقية تقارير اللجان.

♦ تلاوة حوصلة لما جاء في محضر الجلسة التمهيدية الرابعة.

♦ الإجابة على كلّ التساؤلات التي طرحت خلال الجلسة التمهيدية الأولى لسنة 2019.

♦ فتح باب النقاش والحوار في المسائل المتصلة بالعمل البلدي.

إثر ذلك تطرق الحضور الى دراسة جدول الأعمال بالتفصيل :

(I) - متابعة سير العمل الإداري والمالي :

1 - سير العمل الإداري :

أحيلت الكلمة الى السيدة سميرة عون رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات لتقديم التقرير الذي أعدته اللجنة في الغرض حيث قدمت أهم المقترحات التي رفعها اللجنة والمبينة كما يلي :

حيث وقع التذكير بالمقترحات التي وردت بالجلسة السابقة ونسبة إنجاز هذه المقترحات من ذلك :

❖ هيكلية الإدارة وأقترح :

- إقتناء لوحة إستعراضية.
- حاسوب.
- آلة تصوير.
- تهيئة قاعة الاجتماعات (كراسي، منصة ...).
- تحسين وضعية المدرج للطابق العلوي.
- بناء مقر للأرشيف وطرح إشكالية الأرشيف المضبوط بقوانين تنص على تحويله للأرشيف الوطني.
- طرح فكرة رقمنة الأرشيف.
- وجود صعوبات ومشاكل في المكاتب وتأثيرها. ولهذا تقترح اللجنة جرد الإحتياجات وضبط الكلفة لذلك.
- إقتراح إعادة النظر في توزيع المكاتب (نقل مكتب الضبط للطابق السفلي مراعاة للمواطن).
- المستودع البلدي وحضائر الأشغال والمعدات : بالرغم من وجود معدّات وعربات بالعدد الجيد إلا أنه لا يوجد مستودع يفي بالحاجة لصيانة وحفظ هذه المعدات، ممّا ينجر عليه نزيف في إستهلاك إطارات المعدات جراء عدم حمايتها من عوامل الطقس المختلفة.

لذا تقترح اللجنة :

- ضرورة التفكير في تسقيف المستودع البلدي.
- إمكانية طرح مسألة إيجاد موارد لإنجاز المستودع البلدي الجديد من بيع مقاسم أراضي صالحة للبناء بالمزاد العلني (لذا الإعلام وتقريب المعلومة وضمان التفاعل مع المواطن ضروري).
- ❖ **ملاحظة :** عدم إلزام العملة المرسمين بإرتداء زيّ العمل على عكس عملة الحظائر ممّا ينجر عنه حوادث شغل : تقترح اللجنة وجوب إرتداء زيّ العمل.
- توفير دفتر الحجز وضرورة ضبطه وتعيين مسؤول عن الحجز ملم بالإجراءات.
- ضبط التصاريح وما يتصل بالعربات والمعدات وتوقيت إستغلالها وتعيين مسؤول عن ذلك.
- كما تم عرض إحصائيات للفئات العمرية للعملة الموجودين بالبلدية.
- ضرورة ضبط الحاجيات وتنظيم وتوزيع العملة لمراعاة المردودية والسلامة المهنية.
- في إطار الثقافة السياحية تقترح اللجنة بالإضافة للمسلك والمواقع السياحية تسمية المواقع والمعالم المعمارية والتراثية للتعريف بنقطة وتاريخها وتشكيل لجنة تضم البلدية وجمعية صيانة المدينة وبعض النشطاء لوضع تصور لإنجاز مشروع في الغرض.

2 - سير العمل المالي :

- أحيلت الكلمة الى السيد توفيق سنيحة رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية الذي بين وأن اللجنة بقيت منشغلة في بعض الملفات والمسائل التي تتطلب العمل الدقيق والمركز من ذلك :
- ضبط القائمة الأولية والنهائية للمنتفعين بمقاسم سكنية بتقسيم الكرامة 2 ضمن لجنة التفويت في العقارات.
 - مواصلة الإتصال بالمتسوغين للمحلات البلدية لحثهم على خلاص ما تخذل بذمتهم من ديون لفائدة البلدية.
 - الإعداد للإنطلاق في حملة تحسيسية للتعريف بالعمو الجبائي في خصوص الأداء على العقارات المبنية.
 - العمل على إستشارة مختلف اللجان البلدية في كيفية إستغلال فواضل العنوان الأول لسنة 2018 التي تنقل الى ميزانية العنوان الثاني لسنة 2019 .
 - تم إنجاز حملة تحسيسية بالتعاون مع المصالح الأمنية لأصحاب المحلات المفتوحة للعموم المستغلين للرصيف لإستخراج التراخيص اللازمة في الغرض .

(II) - متابعة سير إنجاز المشاريع :

أحيلت الكلمة الى السيد هشام قدور رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية الذي أشار في البداية وقبل تلاوة تقرير اللجنة والذي ركز بالأساس على المقاييس المقترحة لإسناد الأراضي السكنية الى المشاريع البلدية المنجزة والتي بطور الإنجاز ضمن المخطط وخارج إطار المخطط والمبينة على النحو التالي :

1- مشاريع مخطط الإستثمار السنوي :

♦ مشاريع المخطط لسنة 2017 :

- مشروع ترصيف منطقتي الخذر حسين والشافعي الشريف (بكلفة 150 أ.د) : الأشغال متواصلة ونسبة تقدم الإنجاز في حدود 80 % ومن المؤمل أن تنتهي مع موفى شهر مارس 2019.

♦ مشاريع المخطط لسنة 2018 :

- إقتناء معدات نظافة وطرق (بكلفة 240 أ.د) : ويتضمن إقتناء شاحنة مجهزة بسلم و صهرج لرشّ الإسفلت وعدد 02 مكائن آلية مجرورة عن طريق آلة جارفة صغيرة الى جانب منشار لقص الأرضية الإسفلتية حيث تم إقتناء كافة المعدات بإستثناء المنشار الخاص بقص الأرضية والمبرمج خلال المدة القليلة القادمة نظرا لعدم توفر إعمادات بميزانية 2018 .

- ترصيف منطقتي غرة جوان والواحة (بكلفة 170 أ.د) : نظرا لعدم إلزام المقاول الأول بإنجاز الأشغال المبرمجة، ممّا حدى بالبلدية لفسخ الإتفاقية وإلغاء إذن التوريد وإعادة الإستشارة ومن المؤمل أن تنطلق الأشغال قبل شهر مارس 2019.

- مشاريع المخطط السنوي لسنة 2019 (بكلفة 620 أ.د) : البلدية بصدد إعداد كراسات الشروط الخاصة بإقتناء معدات النظافة المبرمجة ومن المؤمل أن يتم إنزال إعلان طلب العروض بالصحف خلال شهر أفريل 2019.

2- مشاريع خارج إطار المخطط :

♦ تهيئة الطريق السياحية الكرنيش (بكلفة 1.513,5 أ.د) : الأشغال متوقفة ونسبة تقدمها في حدود 75% وذلك بسبب بعض الإشكاليات المتصلة أساسا بطلب المقاول خلاصه في أحد الفصول في حين وأن الإدارة ترى وأنه قد وقع تسويته كافة مستحققاته الى جانب إشكالية وجود عدد 02 فتحات بالجدار وكذلك تمرير قنوات الماء الصالح للشرب بالمسلك.

♦ العناية بالنظافة بالمسالك والمواقع السياحية (بكلفة 50 أ.د) : بتمويل من وزارة السياحة ويهتم خاصة برفع الأتربة وفواصل البناء بالمواقع السياحية الى جانب مواصلة برامج التشجير ودعم المساحات الخضراء كذلك مقاومة الحشرات وصيانة شبكة التنوير العمومي مع دهن الواجهات وحواشي الطرقات ونسبة تقدم الإنجاز في حدود 60 % .

♦ إقتناء عربة لنقل اللحوم (بكلفة 27 أ.د) : بصدد إستكمال الإجراءات لإصدار إذن التوريد في الغرض.

♦ صيانة المسلخ البلدي (بكلفة 50 أ.د) : البلدية بصدد إعداد لتحديد محاور التدخل بالتعاون مع المصالح المعنية.

ثم تطرق السيد رئيس اللجنة لتلاوة المحاور التي جاءت بالتقرير المعد في الغرض والمبينة كما يلي :

(1) النقاش في مقاييس إسناد الأراضي السكنية :

- التنديد بقلّة حضور الجلسات من البعض وتحميل الغائبين من المجتمع المدني والمواطن المسؤولية. كما تمت الإشارة الى أن خانات إستثمار المقاييس المتخذة لبيع قطع الأراضي عامة وشاملة والتنبيه الى ضرورة منع التجاوزات لذا تم التأكيد على وجوب الإلتزام بالشروط التي سينص عليها عقد البيع. وفي هذا الصدد دار الحوار حول النقاط التالية :

- عدد الأبناء : الإبقاء على خانة واحدة.

- تجديد إختيار المواطن وتحديد مكان الأرض المطلوبة.

- ومن المقترحات أيضا ذكر أو تحديد مكان الأرض المطلوبة.

- المهنة : إمكانية إضافة عاطل عن العمل.

- مقيم داخل أو خارج نفطة : الأولوية للمقيم في نفطة مع مراعاة أهالي نفطة المقيمين بالخارج أو داخل أرض الوطن مع تمكينهم بنسبة مأوية من الأراضي ومنهم من إقترح في هذه النقطة عدم تمكين المقيم خارج الوطن من الأرض. وقد إقترح السيد رئيس اللجنة عدم إعتداد هذا المقياس وإعتبار جميع متساكني نفطة بالداخل والخارج سواسية.

- الأقدمية : إعتبار أقدمية المطلب من حيث التاريخ كذلك يرى بعضهم أن هذه المقاييس يؤخذ بعين الإعتبار في حالة التساوي في النقاط فقط.

(2) دليل إحتساب النقاط :

دار النقاش حول النقاط التالية وإختلفت الآراء من أحد الى آخر :

♦ العقارت :

- من يملك عقارا يحذف من البداية.
- يملك عقارا : سند له نقاط من لا يملك لا يسند له؟
- ♦ التساؤل عن كيفية إحتساب من يملك عقارا لكن داخل مسكن والده.
- ♦ كيفية إحتساب النقاط لمن يملك أرض مساحتها صغيرة جدا (أقل من 100 م²) وفي إمكانية إقتناء أرض؟
- ♦ كما إقتراح أنه من يملك مسكنا ويريد مسكنا لأبنائه فليقدم مطلب بإسم ابنه.
- ♦ يشتغل أو لا يشتغل : أقتراح حذف هذا المقياس بالإجماع نظرا لعدم جدواه حسب رأي الحضور.
- ♦ إمكانية إضافة معيار كفالة والديه (مع ضرورة الإثبات أنهم في كفالته).
- ♦ توحيد المساكن والمقاسم يعني تركيز جميع أنواع المساكن بنفس الحي (حتى لا تقع التفرقة بين الفئات الإجتماعية للحفاظ على صيغة مدينة نقطة).
- ♦ الأخذ بعين الإعتبار ملاحظات وآراء العمدة والمجتمع المدني.
- ♦ وجوب إحترام القدرة الشرائية للمواطن بإعتبار أن سعر 35 دينار المحدد من طرف أملاك الدولة تعتبر مشط بالنسبة للمواطن العادي.
- كما يمكن أن نطرح بعض الإقتراحات فيما يخص النقاط المسندة من طرف الحضور لبعض المعايير.

1

♦ العقارات : - يملك عقارا

1

- لا يملك عقارا

الإقتراح الثاني

الإقتراح الأول

20

20

1

♦ مكان الإقامة : - في نقطة

15

10

2

- داخل الجمهورية

15

05

3

- مواطن بالخارج

❖ ملاحظة : كيفية إحتساب النقاط في حالة وجود أحد الطرفين بنقطة والآخر بالخارج.

الإقتراح الأول

05

3

♦ العمر : - من 25 سنة الى 35 سنة

10

2

- من 35 سنة الى 45 سنة

20

1

- من 45 سنة فما فوق

الإقتراح الأول

05

2

♦ العمر : - من 25 سنة الى 45 سنة

10

1

- من 45 سنة فما فوق

❖ ملاحظة : أقل من 35 سنة.

الإقتراح الثاني

الإقتراح الأول

10

10

1

- متزوج

08

05

2

- غير متزوج

❖ ملاحظة : يجب مراعات الغير المتزوج.

• عدد الأطفال في الكفالة :

4	- طفل وحيد
3	- طفلان
2	- ثلاثة أطفال
1	- أربعة أطفال

❖ إسناد نقطة لكل طفل وفي حالة التساوي الرجوع الى القرعة .

(III) - متابعة سير البرنامج الوطني للنظافة والعناية بالبيئة :

أحيلت الكلمة للسيد عبد القادر بنعزوز رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة لتقديم التقرير المعد في الغرض والمبين كما يلي :

أشار السيد رئيس اللجنة الى الحالة الصحية العامة بالبلاد وذلك بعد انعقاد اللجنة الجهوية لمقاومة الحشرات يوم 2019/02/19 بولاية توزر وأكد على مواصلة أشغال مقاومة الحشرات ببيولوجيا وذلك من قبل مصالح إدارة الفلاحة جهرا وتنظيفا للخنادق والأودية ومجاري المياه ثم إنطلاق حملة المكافحة الكيميائية وذلك بمداواة المخافر والخنادق والأودية من قبل مصالح البلدية وتم الإتفاق على عقد جلسة عمل للجنة المحلية لمقاومة الحشرات في بداية الأسبوع القادم وذلك لمزيد إحكام المتابعة.

- في إطار تفعيل الشراكة بين خلية الإرشاد الفلاحي وبلدية نفطة في مجال العناية بالمساحات الخضراء وأماكن التنزه. تم الإتفاق على التدخل في منطقة كرنيش صحراء بلاص : توسعة وتهئية وتشجير مع إمكانية تركيز حواجز خشبية على طول الطريق لحماية المتنزهين. مع ضرورة وضع مخفضات السرعة بالموقع للحد من حوادث السير. هذا وستنطلق الأشغال عاجلا والى حدود شهر ماي حيث تكون الأقساط المنجزة شارفت على الإنتهاء.

❖ المسلخ البلدي :

- تم رصد إعمادات مالية لصيانة المسلخ والمقدرة بـ 50 ألف دينار ولهذا الغرض ستنتظر اللجنة المشكلة خلال هذا الأسبوع في آليات التدخل وتحديد سقف زمني لبداية ونهاية أشغال الصيانة.

- في ما يتعلق بضرورة رفع اللحوم البلدية بصدد إتمام إجراءات التزود ومن المفترض أن تكون جاهزة آخر شهر مارس 2019.

❖ حول متابعة منظومة النظافة :

- في إطار العمل على مزيد العناية بمختلف متطلبات النظافة وتدارك النقائص في المجال البيئي نسعى الى تشكيل لجنة تحرص على إعداد مؤشرات علمية وتركيز قاعدة بيانات لمنظومة النظافة وجمع المعطيات المتعلقة بالغرض وتحديد أهم الإشكاليات المطروحة مع ضمان المابعة اليومية للإطلاع على الوضع البيئي.

❖ فواضل البناء :

- إنطلقت مقولة رفع فواضل البناء في مرحلة أولى الى حدود 1,500 طن بكلفة 12 ألف دينار، عشرات الآلاف من أطنان فواضل البناء تفسد جمال المدينة وتعرض صحة المواطن الى الخطر. فكان من واجب البلدية وضع قرارات صارمة لوضع حدّ للتجاوزات الحاصلة للرمي العشوائي والهتك الصارخ للقوانين وقد تم تحديد مصب وقتي لرمي فواضل البناء والكائن وراء مقر فرقة الديوانة بنفطة المعروف بمقطع الرمل القديم بالمنطقة الشمالية للمدينة.

- إقتراح أحد الحاضرين تركيز كامرات مراقبة في عدة أماكن لمزيد إحكام الرقابة. كما تم التأكيد على بعث لجنة محلية لردع ومتابعة التجاوزات تتكون من : الشرطة البلدية، الحرس الوطني، أعوان البلدية، مصالح الصحة والفلاحة والتجهيز ووكالة التصرف في النفايات.

❖ أعمال الكنس :

- دخلت الماسحات الآلية التي تم شراءها مؤخرا حيز العمل وسعيًا دؤوب إلى حسن توظيف التدخلات الإستثنائية في مجال النظافة (جمع ونقل الفضلات المنزلية والكنس الآلي واليدوي...) كما أننا نراهن على وعي مواطنينا وجعل مدينة نفطة من أنظف المدن.
- كما تم الشروع في تثمين النفايات العضوية في إطار التعاون بين بلدية نفطة والجمعية الإيطالية للتواصل البيئي وبالتنسيق مع مكونات المجتمع المدني. وتم الاختيار على حيّ الواحة طريق حزوة لجمع الفواضل العضوية وتثمينها سمادا عضويا، ونعد متساكني المدينة إذا ما نجحت هذه التجربة فإننا نسعى إلى تعميمها على بقية الأحياء
- كما نسعى إلى إرساء خطة إتصالية لضمان معاضدة المواطنين لمجهودات النظافة (كالتعريف بأوقات إخراج الفضلات، مواقع إيداع فضلات البناء والأتربة والمحافظة على الحاويات المركزة بالفضاءات والأنهج) وإننا نعمل على كل الجهود البناءة من أجل مدينة جميلة ونظيفة يطيب فيها العيش وتحلو فيها الحياة.

(VI) – مسائل مختلفة :

تم على التوالي تلاوة تقارير بقية تقارير اللجان والتي تمحورت في المقترحات والنقاط التالية :

❖ تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والشغل وفاقدى السند وحاملى الإعاقة :

- تطرقت السيدة كوثر الأدغم رئيسة اللجنة إلى التذكير بأبرز التدخلات خلال الجلسة السابقة للجنة والمبينة كما يلي :
- استقبال المواطنين والإحاطة بهم.
 - طلبات متزايدة عن الأراضي الاجتماعية.
 - بسطة عن تكريم خديجة الطاهر بطلة تونس للعدو الريفي في مركز التربية المختصة لجمعية المعاقين بنفطة مع ضبط النواقص بالمركز والتعهد بالتدخل والإعانة (قاعات + فضاء رياضي + المطبخ ...).
 - إشكالية " الجيلينقي" والبحث عن حلول جذرية في إنتظار إستشارة المحامي حول صياغة القرار الترتيبي البلدي المتفق عليه سابقا.
 - طلبات يومية في الإعانات بمواد بناء لأصحاب الدخل الضعيف.
- ثم أحالت الكلمة للحضور لتقديم المقترحات التي من شأنها إثراء الجلسة حيث كانت أهم المقترحات في النقاط التالية:
- تدخل السيد العلي عزوز رئيس فرع إدارة الشؤون الاجتماعية بنفطة وذلك بتقديم البرنامج الوطني "الأمان الاجتماعي" وهو عبارة على بنك معلومات يقع فيها تحيين الوثائق وتثبيتها بالصور في طور تعصير الإدارة حيث يستهدف بالأساس :
 - أصحاب الجرايات.
 - أصحاب بطاقات العلاج ذات التعريفة المنخفضة.
 - العائلات المعوزة.
- وهي 2500 عائلة في نفطة تبقى منها 500 عائلة كما وقع تمديد الآجال بـ 6 أشهر مهلة لإستكمال البحوث الاجتماعية قبل الفرز وتمكينهم من البطاقة الذكية ضمن نظام التعاقدات الجديد (تحيين دقيق بالإعلامية) وهذا البرنامج يعطي حق العلاج لكل مواطن تونسي مع عدم الإزدواجية في التغطية (الصندوق الوطني للتضامن الاجتماعي (CNSS) صندوق التقاعد والحيطة الاجتماعية (CNRPS).
- الشباب – المرأة – المعاق – المعوز : وهو منفتح على المجتمع المدني وتشريكه في تقديم الخدمات لمستحقيها بنسبة 80 % وتبقى 20 % لباب الإجتهد للحالات الطارئة والمستجدة.
 - الصعوبات في التعامل مع العائلات خاصة في الزيارات الميدانية والتوثيق بالصور.
 - عدم إقدام الشباب ليتمتع ببطاقة العلاج المجاني.
 - التأكيد على التحيين والمراجعة لحاملي بطاقات العلاج المجاني وإقتصارها على مستحقيها.
 - التركيز على الإعلام بالومضات الإشهارية واللاقات والمطبوعات في المستشفيات والأسواق.

- ضرورة تعميم هذا البرنامج على المستحقين في التمييز الإيجابي للمناطق البعيدة وعدم إعتباره عبئاً على الدولة.
- التأكيد على حاملي الإعاقة ليشملهم البرنامج زيادة أصحاب الأمراض الخطيرة (Concer) وفاقد السند والبطالة.
- تسوية وضعية المتقاعدين بمنحة تقل عن منحة المضمون إجتماعي (180 د).
- طرح برنامج الملتقى التحسيسي للمرأة.
- الأكشاك : مورد رزق.
- مشروع بلدي بطابع معماري موحد.
- طلب دعم مالي لهذا المشروع 100 مليون دينار.
- طريقة البناء بالخرسانة من تحت والسند من فوق مع القبة والأجر المحلي (النفطي).
- غياب اللافتات المرورية في البلاد.
- غياب شرطة المرور في الطرقات وأمام المؤسسات التربوية مما ينتج السياقة العشوائية.
- عدم وجود مخفضات سرعة على الطريق لردع أصحاب السيارات والجينقات من السرعة المفرطة.
- غياب البلدية في الشوارع والتدخل لإصلاح البلاط أو التبليط والتنوير.
- ظاهرة التسول بالأطفال الصغار في السوق الأسبوعية والأحياء السكنية (أطفال حافية القدمين في هذا البرد).

❖ لجنة الطفولة والشباب والرياضة :

- القاعة الرياضية للرياضات الفردية على مشارف الإنتهاء من الأشغال وقد تعهدت الجامعة الوطنية للجمباز بتقديم تجهيزات ومعدات لفائدة القاعة كمساعدة لشباب نفطة.
- العمل على إنجاز دورات تحسيسية وتكوينية لصقل مواهب الشباب .
- مزيد دعم السياحة الشبابية والتعريف بها.
- التذكير بملف المسبح البلدي الذي يعتبر من المواقع الواجب تهيئتها لتكون متنفس لأبناء نفطة.
- ملعب الكرامة : ضرورة التفكير في إستغلاله سواء عن طريق البلدية أو الخواص.
- التسريع في أشغال المركب الرياضي بمنطقة الخذر حسين.
- التفكير في تغيير الشعار بلدية.

❖ لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة :

- التذكير بضرورة إستكمال السجل الخاص بالمجتمع المدني والذي يعتبر في صلب عمل اللجنة.
- العمل على تشريك وإستدعاء كلّ مكونات المجتمع المدني للمساهمة في العمل البلدي.
- تثمين ما تقوم به الإدارة البلدية من عمل في مجال إيصال المعلومة والشفافية في التعامل مع مختلف النسيج المحلي.

وقد وافق المجلس بالإجماع على ما جاء بتقارير وملاحظات اللجان.

❖ إثر ذلك تلى السيد رئيس البلدية أهم المقترحات الواردة بمحضر الجلسة التمهيدية الأولى لسنة 2019 المنعقدة بتاريخ 19 جانفي 2019 والمبينة على النحو التالي :

- ◀ إفتقار المنظر الجمالي بمدخل المدينة (طريق توزر / طريق حزوة) منظر غير لائق لا يخدم القطاع السياحي والتنموي للمدينة.
- ◀ التوسع العمراني للمنطقة يحتم التفكير في إضافة مكتب بريد لتسهيل معاملات المواطن داخل المنطقة البلدية.
- ◀ المحلات التجارية التابعة للبلدية المسوغة والمغلقة (غير مستغلة) بسوق الربع وسوق البياضة إيجاد آلية لإعادة فتحها.
- ◀ التفكير بصفة جدية في إستغلال المسبح البلدي أو تسويغه لمن يستطيع إستغلاله على الصيغة التي هو عليها كفضاء ترفيهي لأبناء المنطقة البلدية وتحسين الموارد الذاتية للبلدية.

- ◀ العمل على تنظيم المستودع البلدي وتكليف عون مختص للقيام به مع إنتداب أعوان حسب الإختصاص
- ◀ حفاظا على المعدات مع النظر في بيع المعدات الغير صالحة.
- ◀ النظر في دار التجمع المنحل الذي أصبح بؤرة للأوساخ والمتسكعين : إعادة إستغلال العقار كدخل مادي للبلدية.
- ◀ وضغية الأسواق والتي أصبحت في حالة إغلاق شبه تام (السوق المركزية والبياضة).
- ◀ العمل على صيانة الأرصفة.
- ◀ ضرورة التفكير في إستغلال الأملاك البلدية الغير مستغلة لتحسين الموارد البلدية مثل المسبح البلدي، الحمام البلدي ...
- ◀ النظر في الموقع المبرمج لإنجاز محطة التطهير وقربها من مناطق العمران وتأثيرها السلبي على البيئة والمواطن.
- ◀ ضرورة بناء محطة تطهير بعيدة عن مواطن العمران.
- ◀ وضعية شبكة التطهير بشارع المكتبة العمومية في حالة مزرية.
- ◀ صيانة أغطية التطهير خاصة على مستوى الطرقات الرئيسية.
- ◀ التفكير في إستغلال الأراضي الشاغرة بمدخل المدينة من جهة نزل الرحل نظرا لموقعها الهام.
- ◀ التدخل لدى الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه والديوان الوطني للتطهير للنظر في وضعية القنوات التابعة لكل منها في حالة سيئة وغير قابلة للإستغلال.
- ◀ إستعداد وزارة الفلاحة لتمويل دراسة حيّ بني علي.
- ◀ وزارة الفلاحة موافقة من حيث المبدأ على إحداث ضيعة فلاحية لفائدة بلدية نفطة.
- ◀ غياب التنمية بالمنطقة خلال السنوات الماضية والتساؤل عن المستقبل.
- ◀ زيارة السيد وزير السياحة الى الجهة وإقصاء نفطة من هذه الزيارة.
- ◀ مباركة مشروع تهذيب المسلك العائلي بطريق صحراء بلاص نفطة مع مواصلته من حيث الترصيف والتنوير...
- ◀ التصدي لظاهرة تكس الأتربة والفواضل المنزلية داخل مناطق العمران.
- ◀ صيانة الطرقات بالمسح والإصلاح والردم من ذلك طريق قرب معمل بلقاسم العامري.
- ◀ العمل على غلق الطريق خلال القيام بأشغال (قنطرة واد البورة) ووضع الإشارات لتوخي الحذر.
- ◀ الفصل بين التنوير العمومي وأعمدة الشركة التونسية لإستغلال وتوزيع الكهرباء والغاز.
- ◀ التصدي لظاهرة الحوز العشوائي للأراضي البلدية والإستلاء على الأرصفة لبناء مدارج أو إضافة أو إستغلالها من طرف المقاهي والمطاعم وغيرها وهذا تشجيع على الفوضى.
- ◀ وضعية الأرصفة غير ملائمة بطريق المصاعبة والمتساكنين في إنتظار المقاول لإعادتها.
- ◀ العدل والإلتزام بالضوابط والقوانين في توزيع الأراضي البلدية مع مراعات التوازن الإجتماعي لأبناء المنطقة وتوفير القدر الكافي من الأراضي الصالحة للبناء لتزايد الطلبات.
- ◀ إحداث لجنة محلية للنظر في رخص البناء.
- ◀ المشاريع التي تنجز : البلدية لا يتم إعلامها في أغلب الأحيان في الإبان.
- ◀ المشاريع المعطلة أصبحت هاجسا مخيفا لمدينة نفطة ووجب العمل على حلّ هذه المعطلة.
- ◀ تفعيل قرارات الهدم الفوري للمنازل والجدران الآيلة للسقوط للحفاظ على المارة والمتساكنين.
- ◀ المجتمع المدني مطالب بمزيد العمل على أخذ مكانه في الرقابة والمتابعة والتصويب والتصحيح في كلّ من يهيمه الشأن العام مع توعية المواطن للقيام بدوره تجاه البلدية.
- ◀ مزيد تشريك المواطن في العمل البلدي.
- ◀ العفو الجبائي الجزئي : ضرورة إجراء جلسات تحسيسية في الغرض.

❖ ثم أحييت الكلمة للحضور لتقديم مقترحاتهم الهادفة للنهوض بالعمل البلدي والتي تمحورت في النقاط

التالية :

- ◀ لما لا المشاركة في المسابقة الوطنية لأنظف البلديات خاصة وأن بلدية نفطة لها خبرة وتجربة في هذا المجال.
- ◀ الإستياء من والوضعية الحالية للطريق الوطنية رقم 3 والذي تم تغليفه حديثا وكثرة الحفر نتيجة الأعطاب المتتالية للشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه.
- ◀ ضرورة العمل على تهيئة الطريق الفاصل بين المعهد الثانوي بنفطة والمدرسة الحرة.
- ◀ العمل على تنظيف المسلك الفلاحي وراء الأفق الجميل في إتجاه رأس العين وكذلك المنحدر بين الإبومة والزاوية الى جانب إعادة صيانة مدارج الزاوية في إتجاه مشرب نورة العابد.
- ◀ التساؤل عن غياب بعض أعضاء المجلس البلدي عن جلسات الدورة.
- ◀ النظر في تعديل التوقيت الخاص بجلسات المجلس خاصة مع بداية إرتفاع درجات الحرارة.
- ◀ التساؤل عن صيغة الحوز العشوائي الذي يقوم به بعض المواطنين لملك الدولة الخاص.
- ◀ هناك بعض المواقع بها فواضل بناء وهي في وضعية كارثية وتتطلب التدخل العاجل.
- ◀ التركيز على النقاط الإيجابية الموجودة بالعمل البلدي وتثمينها.
- ◀ الموقع الذي تم إختياره لإنجاز الحيّ الحرفي الجديد (السوق المركزية ومكتبة الأطفال) غير ملائم.
- ◀ إقتراح إرجاع العقار المعروف بالجامعة الدستورية لحزب التجمع المنحل الى روضة أطفال وهو النشاط الأول الذي تم من أجله إحداث هذا المبنى.
- ◀ تساؤل بعض المواطنين عن المقاسم الفلاحية المزمع توزيعها.
- ◀ تجهيز المحولات الخاصة بشبكة التوزيع بكلّ من نزل الأفق الجميل ومفترق الإبومة والزاوية بأقفال حماية لها من عبث الأطفال.
- ◀ المطالبة بإعادة فتح الحمام البلدي على إعتبار وأن الإختبار الذي تم إجرائه خلال سنة 2014 مشكوك في صدقيته.
- ◀ إعادة فتح الطريق المؤدية الى منتزه رأس العين عبر كاف سيدي سالم والعودة والجبانة والذي تم غلقه بالحوز العشوائي بعض المتساكنين بالمنطقة.
- ◀ التنظيف الدوري للسوق الأسبوعية خلال الحصّة المسائية ليوم الخميس حال إنتهاء إنتصاب السوق.
- ◀ إقتراح بعث ملعب حيّ بموقع المصب العشوائي لفواضل البناء بكاف سيدي سالم.
- ◀ التساؤل حول مآل التقاسيم الجديدة طور الإنجاز.
- ◀ العمل على إعادة الروح لنادي مصطفى خريف مع إحياء الأنشطة به.
- ◀ التساؤل على مآل التقسيم الصناعي طريق حزوة 2.
- ◀ حديقة زاوية قديلة تركيز كراسي إستراحة بالموقع.
- ◀ التساؤل عن نشاط جمعية صيانة المدينة وموقعها من إحياء التراث المعماري بالمدينة العتيقة.
- ◀ تثمين مهرجان براطيل نفطة والمطالبة بتدعيمه و مساعدته مع ضرورة تكوين ملف للبراطيل المهددة بالإنهيار وتلك التي إنقرضت والنظر في إيجاد التمويلات اللازمة لصيانتها وإعادتها الى سالف عهدا بمساهمة من البلدية ووزارة السياحة ووزارة الثقافة...

❖ وفي ردوده على مختلف التدخلات التي جاءت بالجلسة التمهيدية وكذلك خلال هذه الجلسة بين السيد

رئيس البلدية وأن المشاغل التي يتم طرحها هي في صلب العمل البلدي وهناك شعور بالمسؤولية من طرف كافة الأعضاء لتحسين الخدمات المقدمة لفائدة كافة المتساكنين والنهوض بالمنطقة البلدية وذلك حسب ما تسمح به الإمكانيات المالية والبشرية للبلدية وفي هذا الجانب فإن هناك إعمادات في شكل فواضل من العنوان الأول لسنة 2018 تنقل الى العنوان الثاني لسنة 2019 وسيقرر المجلس في أقرب الآجال المحاور التي ستخصص لها إعمادات حسب الأولوية تبعا للمقترحات الواردة باشغال اللجان وكذلك المنبثقة عن المتساكنين خلال الجلسة التمهيدية للمجلس.

وبالنسبة لموضوع المسبح البلدي فقد تم إعداد ملف فني وإحالته لمختلف الوزارات المعنية، وفي خصوص الحمام البلدي فإن الموضوع يتعلق بأرواح بشرية وهناك إمكانية لإعادة تقرير الاختبار للتأكد من سلامة الخرسانة الخاصة بالمبنى.

وفي جانب آخر بالنسبة للتقاسيم السكنية والتقسيم الصناعي فإن البلدية قد تجاوزت الإشكاليات المتعلقة بتوفير الإعتمادات الخاصة بدراسة إجراءات السلامة ونحن في انتظار إستكمال تعيين مكاتب الدراسات وإنهاء الملفات ليم إحالتها على اللجنة الجهوية للتقسيمات بتوزر.

وبالنسبة لموضوع النظافة فإن البلدية ساعية الى تحسين الخدمات حسب ما تسمح به الإمكانيات مع الدعوة الى المساعدة كل حسب إستطاعته لتجاوز الإشكاليات خاصة في موضوع إلقاء فواضل البناء ببعض الأماكن مثل طريق الذراع الجنوبي وطريق الصيد وطريق نزل الصحراء الكبير.

كما وعد بدراسة كل المواضيع والمقترحات المطروحة تباعا حسب ما تسمح به الإمكانيات المالية واللوجستية للبلدية.

❖ هذا وتطرق المجلس الى دراسة النقطتين الآتي ذكرهما :

– تغير رئاسة لجنة شؤون المرأة والأسرة : بين السيد رئيس البلدية وأنه تبعا للطلب الوارد على البلدية تحت عدد 535 بتاريخ 22 فيفري 2019 من السيد بلقاسم جلود عضو المجلس البلدي ورئيس لجنة شؤون المرأة والأسرة والذي يطلب إعفائه من رئاسة اللجنة نظرا لظروفه المهنية وإسنادها للأنسة إيناس الخنيسي عضو المجلس البلدي الجديد. وبعد التداول وعلى إعتبار وأن المعنية بالأمر هي ضمن نفس القائمة التي يوجد بها المذكور أعلاه فالمقترح الموافقة على ما جاء بهذا الطلب.

وبعد التشاور بين السادة أعضاء المجلس الحاضرين تمت الموافقة بالإجماع على إسناد رئاسة لجنة شؤون المرأة والأسرة للأنسة إيناس الخنيسي عضو المجلس البلدي.

– الموافقة بالإجماع من طرف المجلس البلدي على إبرام إتفاقية شراكة مع جمعية التوجيه السياحي وذلك في كل ما يتصل بالشأن السياحي داخل مدينة نفطة.

وأخيرا جدد السيد رئيس البلدية شكره للحضور على المساهمة الفعالة في إنجاح هذه الجلسة متمنيا مزيد النجاح للمجلس البلدي وكافة مكونات المجتمع المدني لما فيه خير هذه الربوع.

وختمت الجلسة على السابعة والنصف مساء من نفس اليوم و التاريخ المذكورين .

نقطة في : 26 فيفري 2019

رئيس البلدية

مراد الأسود

